والعضب السيف القاطع المتعمم جعله في اول النهار حيا متعصبا
بعمامته وفي اخر النهار مقتولا وصار سيفه كالعصا المحيطة بالرأس

لقد كان عبرة لمجرب وان شاب ضرا بالمنافع تجريب

معناه من شاهد هذا الحال وان لحقه ضرر فانه يحصل من
التجربة والاعتبار ما ينتفع به ونقيس عليه احوال الدنيا
وهذا كقول بعضهم علمتني الحزم لكن بعد التألم ان المصائب اثمان التجارب

وما انس لا انس الذين تقدما وفرهما والفر قد علما حوب

ما شرطية وانس مجزوم بها ولا انس مجزوم لانه جواب الشرط و
الذين يريد بهما سيدنا ابو بكر وعمر رض يقول مهما انس من
الاشياء لا انس هرب هذين الرجلين مع علمهما بان الفر حوب اي اثم

وللراية العظمى وقد ذهبا بها ملابس ذل فوقها وجلابيب

الراية العظمى راية رسول الله صلعم والجلابيب جمع جلباب
وهي الملحفة اي قد اشتمل الذل على هذه الراية بحمل هذين
الرجلين كاشتمال الملابس والجلابيب على الانسان ومن طريق
اصحاب بن حنبل رواية ولد عنه انه يوم خيبر اخذ اللوا سيدنا ابو بكر ر

فانصرف

فانصرف ولم يفتح عليه ثم اخذها من الغد عمر رض فلم يفتح عليه
وقد اصاب الناس يومئذ شدة وجهد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اني دافع اللواء غدا الى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
ولا يرجع حتى يفتح الله عليه فلما اصبح رسول الله صلعم دعا با
اللواء والناس على مصافهم فدعا عليا وهو ارمد فتفل
في عينيه ودفع اليه الراية فمضى ففتحت له قال الشارح
فانزل الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة
فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا
فهذا الفتح المذكور هو فتح خيبر في الصحيح من التاويل فعموم
لفظ المؤمنين مخصص بعلي والرضى من الله سبحانه وتعالى متعين عليه
وكيف لا والسكينة انما انزلت عليه لان الفتح انما كان على يديه

يَسُلُّهما من آل موسى شمردل طويل نجاد السيف اجيد

يسلهما يطردهما وآل موسى هنا قومه والشمردل القوي السريع
ويريد به مرحب ابن ميشا والعرب توصف الشجاع بطول
النجاد يريد به طول القامة لان طول النجاد دل على طول القامة